

المجلس (34) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام النسائي رحمه الله ثواب من توطأ كما امر وقال اخبرنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه - [00:00:00](#)
عن حمران مولى عثمان ان عثمان رضي الله عنه قال يعني يعز رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ يتوطأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى حتى يصليها - [00:00:23](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله في هذا الحديث - [00:00:45](#)
وحديث عثمان بن عفان رضي الله عنه يتوطأ فيحسن الوضوء ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين صلاة الاخرى حتى يصليها وهذا الحديث ومن ضمن الاحاديث التي اوردها - [00:01:03](#)
النسائي رحمه الله تحت باب ثواب من توطأ كما امر وان هذا من الثواب الذي يحصله من ادى الواجب عليه من الوضوء للصلاة الذي هو احد شروطها الذي هو الوضوء شرط من شروطها - [00:01:25](#)
وحديث وقد اورد النسائي رحمه الله عدة احاديث هذا الحديث هو اخرها وهو حديث عثمان رضي الله عنه ها؟ ها بعده؟ ايه لا له حديث اخر هذا الحديث من جملة الاحاديث التي اوردها - [00:01:51](#)
وبعده حديث في نفس الباب وقول ما من امرئ يتوطأ فيحسن الوضوء ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بين ما بينها وبين الصلاة الاخرى حتى يصليها وهذا يدل على عظم فضل الوضوء - [00:02:14](#)
وعلى عظم ثوابه عند الله عز وجل وان الانسان اذا توطأ وصلى فان الله تعالى يغفر له ما بين الصلاتين ما بينها وبين الصلاة الاخرى حتى يصليها وقوله حتى يصليها - [00:02:39](#)
يشعر لانه يغفر الذنوب المستقبلية على انها تقع اذا وقعت فهي التي هي الصغائر فانها تكفر الكبائر وتقصر ايضا بفعل الصلوات وبفعل الطاعات ومن ذلك الوضوء والصلاة فان الله تعالى جعل ذلك سببا - [00:02:55](#)
بمغفرة الخطايا التي بها صغائر واما التوبة واما الكبائر فانه لا بد فيها من التوبة ولهذا فان الانسان يصلي وهو محسن في صلاته لان الصلاة من خير ما يفعل الناس لكن قد يكون عنده - [00:03:23](#)
امور اخرى اقترفها كبائر فان صلاته لا تكفر عنه تلك الكبائر وتكفير الكبائر يحتاج الى توبة نعم اذا حصل منه آآ صلاة وحصل منه وضوء وقد تاب من الكبائر وتاب الى الله توبة نصوحا وعمل هذا العمل - [00:03:43](#)
فان فانه يحصل تكفير الجميع لكن تفسير الكبائر هو بالتوبة. اما تكفير الصغائر فهي بالاعمال الحسنة والاعمال الطيبة التي يفعلها. ومن ذلك الوضوء والصلاة فانه يكفر له ما بينها وبين الصلاة الاخرى - [00:04:06](#)
وآآ اسناد الحديث وقلنا اخبرنا قتيبة عتيبة هو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني وهو احد الصديقات وحديثه عند اصحاب كتب الستة وقد مر ذكر هذا الرجل كثيرا بل ان ورود ذكره اكثر من ذكر غيره - [00:04:26](#)
وهو الذي روى عنه اول حديث في سننه اول شيخ روى له النسائي في سننه حديثا هذا وما اكثر ما يأتي ذكر قصيدة من سعيد في

رواية النسائي عنه اه عن مالك - 00:04:49

مالك هو امام دار الهجرة احد اصحاب المذاهب الاربعة المجموعة المشهورة التي كان لاصحابها اتباع واصحاب علو بتدوين ذلك
الفقه وجمعه وحفظت مذاهبهم واقوالهم الوسائل الفقهية بسبب وجود اتباع لهم عنوا - 00:05:09

بفقههم وغيرهم من الفقهاء في زمانهم وقبل زمانهم واهل زمانهم ما حصل لهم مثل ما حصل لهؤلاء عن وجود اناس يعنون بجمع
فقههم ويخدمونه ويحرصون عليه فلماذا لم يحصل تدوين - 00:05:40

ما جاء عنه من الفقه وجاء عنهم من الكلام في مسائل الفقه ما حصل وانما حصل لهؤلاء الاربعة اللي هم ابو حنيفة ومالك والشافعي
ابو احمد رحمة الله على الجميع - 00:06:06

وهؤلاء الاربعة لاولهم ابو حنيفة ثم بعده مالك ثم بعده الشافعي ثم بعده الامامان احمد بن حنبل وهو اخرهم الامام احمد وهو اخرهم
والشافعي ولد في السنة التي مات فيها ابو حنيفة - 00:06:23

وهي ثلاث مئة وخمسين للهجرة توفي سنة مئتين واربع عمره اربع وخمسون سنة عمره اربع وخمسون سنة وكل من الثلاثة الاخيرين
يروى بعضهم عن بعض وبعضهم شيوخ لبعض يعني ان مالك شيخا للشافعي - 00:06:45

شيخ للامام احمد قد جاء في مسند الامام احمد حديث يرويه الامام احمد عن الشافعي والامام الشافعي يرويه عن الامام مالك وهو
مسلسل بثلاثة من اصحاب المذاهب الاربعة المشكورة المعروفة - 00:07:07

وهو حديث نسمة المؤمن طائر يعلق في الجنة نسبة المؤمن طائر يعلق في الجنة هذا هو الحديث الذي رواه الامام مالك الامام احمد
الامام الشافعي عن الامام مالك هؤلاء الثلاثة - 00:07:28

روى يروي بعضهم عن بعض من هذا الحديث ولهذا لما ذكره ابن كثير لتفسير قول الله عز وجل في سورة ال عمران ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون - 00:07:45

قال بعد ان ذكره باسناده قالوا هذا اسناد عزيز اجتمع فيه ثلاثة من اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة. يروي بعضهم عن بعض حديث
نسمة المؤمن طائر يعلق في الجنة فاذا الثلاثة الاخرون - 00:08:01

كل واحد يروي عن الآخر وكل منهم يكنى بابي عبد الله ومالك كنية كنية ابو عبد الله والشافعي كنية ابو عبد الله هو الامام احمد
كنيته ابو عبد الله فالثلاثة كل واحد آ - 00:08:22

روى بعضهم عن بعض وكل واحد منهم لو كنا في ابي عبد الله وروى بعضهم عن بعض يعني ان الامام احمد روى عن الشافعي.

والشافعي روى عن ماله. هذا هو المقصود برواية هو بعضهم يروي عن بعض لان المتقدم - 00:08:37

يروى عنه الذي بعده واولهم مالك وبعده الشافعي وبعده الامام احمد والامام احمد يروي عن الشافعي والشافعي يروي عن مالك وهذا
الحديث الذي اشرت اليه هو اه مما حصل بهذه السلسلة او بهذه بهذه الرواية التي هي - 00:08:55

ثلاثة من اصحاب المذاهب في اسناد هذا الحديث اه وحديث الامام مالك عند اصحاب الكتب الستة حديث الامام مالك عند اصحاب
الكتب الشدة البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة - 00:09:21

عن هشام ابن عروة هشام بن عروة ابن الزبير وهشام ابن عروة سبق ان مر ذكره وهو احد الصفات هو حديث عند اصحاب الكتب
الستة حديثه عند اصحابه عن ابيه عروة ابن الزبير - 00:09:44

ارواح ابن الزبير ابن العوام وهذا من التابعين ومن الفقهاء السبعة في المدينة الفقهاء المشهورين السبعة الذين يأتي ذكرهم بهذا

الوصف يقال عن مسألة اتفقوا عليها وقال بها الفقهاء السبعة - 00:10:06

قال بها القائمة الاربعة والفقهاء السبعة الفقهاء السبعة في المدينة اقدمهم مروة بن الزبير هذا الذي بهذا الاسناد الذي جاء ذكره في هذا
الاسناد هذا هو احد الفقهاء السبعة في المدينة المشهورين - 00:10:31

وقد ذكرتهم مرارا لانه يأتي ذكره في الاحاديث لانهم محدثون فقهاء كل من هؤلاء السبعة يحدثونه فقهاء يقال لهم الفقهاء السبعة لانه
في عصر واحد وكانوا في المدينة وكانوا اهل فقه - 00:10:48

يرجع اليهم في الفقه وهم ايضا محدثون لانهم ممن روى عن الصحابة من الذين رووا الاحاديث عن الصحابة وهؤلاء السبعة ستة متفق على عددهم في السبعة والسابع مختلف فيه على ثلاث اقوال - [00:11:09](#)

ذكرت هذا مرارا وتكرارا لكني اكرر يعني في بعض الاحيان حتى يعلم او يعلم من لم يحضر آ من اول فالسبعة المتفقين على ذكرهم هم بعيد ابن المسيب وعروة هذا عروة بن الزبير - [00:11:28](#)

سليمان ابن يسار وخارج اهل البيت عبود الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود والقاسم ابن محمد ابن ابي بكر هؤلاء الفتة متفق على عدلهم في فقهاء المدينة السبعة. واما السابع - [00:11:52](#)

ففيه ثلاثة اقوال من العلماء من يذهب السابع سالم ابن عبد الله ابن عمر سالم ابن عبد الله ابن عمر ومنهم من يجعل السابع ابو بكر بن عبدالرحمن بن حارث بن هشام - [00:12:14](#)

ومنهم من يجعل السابع ابو سلمة من عبدالرحمن بن عوف فهؤلاء ثلاثة اختلف في جعلهم السابع فمن العلماء من يجعل السابع ابو بكر ابن عبد الرحمن ومنهم من يجعل سببه ابو سلمة ابن عبد الرحمن ومنهم يجعل السابع سالم ابن عبد الله ابن عمر - [00:12:28](#)

اما الستة الباقيون فانه متفق على عدلهم من الفقهاء السبعة وقد ذكرهم ابن القيم لاول كتابه اعلام واقعي حيث ذكر فقهاء الانصار من الصحابة والتابعين ولما جاء عند ذكر المدينة وذكر فقهاء في زمن الصحابة - [00:12:51](#)

وفي زمن التابعين ذكر ان من فقهاء في زمن التابعين هؤلاء السبعة ولكنه جعل السابع منهم ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام. جعل السابع فيهم ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام. وذكر - [00:13:12](#)

بيتين ويشتملان على عدهم لا ادري من بمن هذين البيتين؟ هل عمر ابن القيم او لغيره يقول فيهما اذا قيل من في العلم سبعة اظهر روايتهم ليست عن العلم خارجة - [00:13:29](#)

وقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه هذا البيت الثاني يشمل السبعة والسابع فيهم على احد الاقوال ابو بكر بن عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام وعروة ابن الزبير هذا - [00:13:47](#)

حديثه عند اصحاب الكتب الستة حديثه عند الكتب الستة وهو احد الصفقات الثابتات وحديثه عند اصحاب الكتب الستة انت عن حمران عمران ابن اذان مولى عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عن عثمان وعن الصحابة اجمعين - [00:14:07](#)

وقد مر ذكره فيما مضى وهو احد الثقات وحديثه عند اصحاب كتب الشدة اما عثمان امير المؤمنين ذو النورين هو صهر الرسول صلى الله عليه وسلم على ابنتيه رقية ام كلثوم - [00:14:30](#)

وصاحب المناقب الكثيرة والخصال الحميدة وهو ثالث الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وعن الصحابة اجمعين وقد مر ذكره مرارا وتكرارا لا سيما في ذكر هذا الحديث الذي يتعلق بالوضوء فان النسائي اورده في ابواب متعددة يستدل به على موضوعات - [00:14:46](#)

المختلفة وهنا اورد للحديث الذي هو حديث عمران عن عثمان الذي فيه بيان ثواب الوضوء وان من من توشأ فاحسن الوضوء ثم صلى الصلاة فان الله تعالى يغفر له ما بين الصلاة - [00:15:14](#)

والصلاة الاخرى حتى يصلحها واذا فرجال هذا الاسناد وابو قتيبة بن سعيد ومالك بن انس وهشام ابن عروة وعروة ابن الزبير وحمران علا عثمان وعثمان هؤلاء الستة حديثهم عند اصحاب الكتب الستة - [00:15:36](#)

او لقيت نفسك جميعا حديثهم عند اصحاب الكتب الستة كل واحد منهم اتفق اصحاب الكتب الستة على اخراج حديثه او جاء حديثه عند كل واحد من عن الكتب الستة وهي الصحيح ان - [00:16:01](#)

وسنن وكتب السنن الاربعة. قال اخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا ادم بن ابي اياد قال حدثنا الليل هو ابن سعد قال حدثنا معاوية بن صالح قال اخبرني ابو يحيى سليم ابن عامر وضمرة ابن حبيب وابو طلحة نعيم ابن زياد - [00:16:21](#)

قالوا سمعنا ابا امامة الباهلي رضي الله عنه يقول سمعت عمرو بن عبسة رضي الله عنه يقول قلت يا رسول الله كيف الوضوء؟ قال اما الوضوء فانك اذا توشأت فغسلت كفيك فانقيتهما. خرجت خطاياك - [00:16:41](#)

من بين اظفارك واناملك. فاذا مضمطت واستنشقت واستنشقت منخلت وغسلت وجهك يديك الى المرفقين ومسحت رأسك وغسلت رجليك الى الكعبين. اغتسلت من عامة خطاياك. فان انت وضعت وجهك لله عز وجل خرجت خرجت من خطاياك كيوم ولدتك امك.

قال ابو امامة - [00:17:01](#)

قلت يا عمرو ابن عبسة انظر ما تقول اكل هذا يعفى في مجلس واحد؟ فقال اما والله لقد كبرت سني لنا اجلي وما بي من فقر فاكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولقد سمعته اذناي - [00:17:31](#)

رعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اورد النسائي حديث عمرو بن عبسة رضي الله تعالى عنه الذي يحكي فيه او يروي فيه الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام المتعلق او الدال على ثواب - [00:17:51](#)

من تَوْضاً وعظم ثوابه عند الله عز وجل امر ابن عبثة يرويه عنه ابو امامة ابن عجلان الباهلي وهي وهو وهما صحابييان الحديث من رواية صحابي عن صحابي. عن ابي امامة يقول سمعت امرا - [00:18:11](#)

هنا عبث رضي الله عنه يقول قلت يا رسول الله كيف الوضوء قال اما الوضوء فانك اذا تَوَضَّأت فغسلت كفيك فانقيتهما خرجت خطاياك من بين اظفارك واناملك. عمرو بن صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوضوء؟ فقال له اما الوضوء فانك اذا غسلت يديك فانقيته - [00:18:33](#)

لهما يعني خرجت خطاياك من بين اظفارك واناملك لانه اذا غسلهما عند البداية اذا غسلهما عند البدء في الوضوء فانه يبدأ بغسل اليدين وهذا كما هو معلوم سبق ان مر وهذا من الامور المستحبة في الوضوء - [00:18:59](#)

آآ انه عندما يبدأ الانسان بالوضوء يغسل يديه خارج الاناء عالج الاناء الذي يتوضأ منه فاذا غسلهما وانقاها ادخل يده اليمنى في الاناء واخذ غرف منها لقتل الاعضاء وهو يقول اذا غسلت يديك - [00:19:24](#)

فانقيتهما خرجت خطاياك من بين اناملك من بين اناملك واطفاره يعني ان المقصود من ذلك الخطايا المتعلقة باليدين القضايا المتعلقة باليدين فانها تخرج مع الماء وهذا العزيز الذي معنا هنا - [00:19:46](#)

آآ يوافق او يتفق مع ما جاء في حديث آآ الذي الذي سبق ان مر عن الذي يبين او يدل على فضل الوضوء. وعلى فضل آآ على يحصل من الاجر - [00:20:10](#)

والتواب حط الخطايا عند الوضوء فهنا يقول اذا غسل يديه خرجت الخطايا من بين انامله واطفاره يعني الخطايا المتعلقة باليدين والمفروض من ذلك الخطايا التي هي صغيرة هذه هي التي تظهر - [00:20:26](#)

بفعل الطاعات اما الخطايا الكبيرة الذي يجديها الانسان ويقترفها بيديه ويكتسبها بيديه باسراعه فيهما وهي امور كبيرة كاخذ المال الحرام غير ذلك من ما يحصل آآ عن طريق الايدي من الكبائر - [00:20:45](#)

فان فان هذا لا يغفره الا التوبة ايوة قال فاذا مطمست واستنشقت من خليت وغسلت وجهك ويديك الى المرفقين ومسحت رأسك وغسلت رجليك الى شعبيين يغتسلت من من عامة خطاياك - [00:21:11](#)

ثم قال انك اذا تمضمضتها واستنشقت وغسلت وجهك ويديك الى المرفقين ومسحت رأسك وغسلت الرجلين الى الكعبين فانك اغتسلت من عامة خطاياك من عامة خطاياك يعني غالبها هذا معناها اغتسلت انك نظفت وسلمت منها وطهرت منها كما يحصل -

[00:21:32](#)

النظر تحصل النظافة والطهارة لهذه الاعضاء التي آآ التي قمت بغسلها قال فان انت وضعت وجهك لله عز وجل خرجت من خطاياك كيوم ولدتك امك. فان انت وضعت وجهك لله يعني صليت - [00:22:03](#)

يعني بعد ما توضيت وبعد ما حصل لك الطهارة الحسية في غسل هذه الاعضاء وكنت على طهارة فان انت مع ذلك صليت وطلعت وجهك لله بمعنى انك صليت لله وان كان ذلك فريضة او نافلة - [00:22:24](#)

يعني هل يشمل الحرمة والنفل وان كان تَوْضاً وتنفل او تَوْضاً وصلى فرضاً فهذا كله وضع الوجه لله كله فيه وطلع وضع الوجه لله عز وجل فانك خرجت من ذنوبك كيوم ولدتك امك. يعني معناه انه يخرج نقيا من الذنوب كهينته لما ولد. لكن - [00:22:45](#)

كما اشرت وكما عرفنا هذا مرارا وتكرارا المقصود بذلك الصغائر اما الكبائر فانه لا بد فيها من التوبة. لا بد فيها من توبة وصغائر هي التي تكفر بفعل الطاعات فيوم ولدته امه يعني انه نقياً من الذنوب لكن المقصود من ذلك الصغائر. نعم الكبائر معها اذا تاب -

[00:23:09](#)

مع فعله هذا او ان هذا الفعل قارنه ثوبه وصاحبه توبة اه فيها اقلع هو توبة من جميع الذنوب ومن المعلوم ان التوبة هي التي يتوفر فيها ثلاث شروط ان يقلع الانسان من الذنب - [00:23:37](#)

الذي اقترب بمعنى انه يكف ويمتنع منه وان يندم على ما مضى ان يندم على فعله الذي مضى لانه اغلى عنه كف عنه لكن الافعال الماضية قبل الاقلع يندم عليها - [00:24:00](#)

ويحزن عليها ويتألم لكونها حصلت منه ويعزم الثالث ان يعزم في المستقبل ان لا يعود الى ذلك وان يعزم في المستقبل على الا يعود اليها اقلع انه كف او زناح - [00:24:19](#)

وندم على الماضي وتصميم وعزم على الا يعود اليها في المستقبل هذه هي توبة النصوح التي اذا حصلت من الانسان ينتفع بتوبته. واذا كانت اذا كانت المعصية تتعلق بحقوق ادميين - [00:24:37](#)

فان عليه مع هذه الثلاثة ان يرد الحقوق الى اهلها او يستبجهم اذا كانت ليست حقوق تؤدي وتسلم لهم يتحللهم ويطلب منهم ان يبيحوه وان يجعلوه في حل مما حصل منه عليه من الاعتداء - [00:24:59](#)

هذه هي شروط التوبة التي اذا حصلت واذا وجدت للانسان فان التوبة فان توبته تنفعه اما اذا لم تتوفر هذه الشروط ولم تحصل هذه الشروط وانما آآ يقول الانسان بلسانه - [00:25:24](#)

مع مخالفة قلبك لذلك وكونه آآ يحصل منه الامتناع لعدم تمكنه من المعصية لكنه اذا سحت له الفرصة انقظ على الامر المحرم واقدم على الامر المحرم فهذا اصرار وهذا استمرار - [00:25:47](#)

ثم ما ينبغي ان يعلم ان الصغائر تلتحق بالكبائر كما جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار يعني ان الصغيرة - [00:26:14](#)

اذا صاحبها اصرار وقلة حياء مبالاة فانها تعضد حتى تلتحق بالكبائر وعكس ذلك الكبيرة اذا حصل معها استغفار وندم فانها تتضاءل وتضمحل وتتلأشى وهذا هو معنى كلام ابن عباس رضي الله عنه لا صغيرة ما عاد الصغيرة مع الاصرار ليست صغيرة هي تكون كبيرة

- [00:26:37](#)

والكبيرة مع الاستغفار تتضاءل وتتلأشى حتى تذهب ثلاثة وتذهب ولا يبقى لها اثر ولا وجود اه الصغائر التي يحصل الاصرار عليها ولا ابالي الانسان هذه قتلت احد الكبائر لانه صاحبها من قلة الحياء من الله وقلة المبالاة والاقدام على المعاصي وتكرارها والاصرار عليها

وانه - [00:27:09](#)

متى وجد الفرصة الى ذلك فعلها فهذا اصرار والاصرار على الصغائر يلحقه بالكبائر. وهذا هو معنى كلام ابن عباس هذا لا كبيرة لا صغيرة مع ولا كبيرة مع الاستغفار - [00:27:41](#)

واذا فهذه شروط التوبة الاربعة التي لابد منها في السلامة من الكبائر واما الصغائر فانه اذا لم يحصل الاصرار عليها والتصميم عليها والعزم عليها فانها تكفر باجتناوب الكبائر وتكفر ايضا - [00:28:00](#)

بفعل الطاعات كما جاء في الاحاديث التي مر جملة منها قال ابو امامة وقلت يا عمر ابن ابنة انظر ما تقول اقل هذا يعطى في مجلس واحد وقال اما والله لقد كبرت سني ودنا اجلي وما بي من فقر فاكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:18](#)

طرقت سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثمان ابا اوامة رضي الله عنه اراد ان يستثبت من عمرو بن عبسة ليس ذلك اتهاما ولكنه اراد ان يستثبت منه وان يحصل منه ما يجعله آآ - [00:28:46](#)

ما يدل او ما يبين آآ ضبطه واتقانه لهذا الشيء الذي حدث به عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال يا يا عمرو بن عسل عمرو بن عبسة انظر ماذا تقول فكل هذا يعطى في مجلس واحد يعني هذا الكلام الكثير كله - [00:29:10](#)

يعني يعطى في مجلس واحد انظر ما تقول يا عمرو ابن عبسة يقول ابو امامة لعمرو ابن عبسة رضي الله تعالى عنهما فعند ذلك قال انه قد كبرت سنه ودنى اجله - [00:29:29](#)

وانه اه اه قريب من الموت وقادم على الله عز وجل ولن يحصل منه شيء يجعله عرضة لسخط الله ومطف الله وعذاب الله وعقابه وقال بعد ذلك اتى بالكلمات المؤكدة فقال سمعت اذناي ووعاه قلبي - [00:29:44](#)

الحمد لله نعم ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم رعاه قلبي من رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني هذا الكلام الذي قلته قد سمعته اذناي ووعاه قلبي. وهذا يعني فيه الضبط والاتقان - [00:30:08](#)

هذا فيه الربط والاتقان ولما قيل له ما قيل اتى بالشئ الذي يوضح ويبين انه آآ قد سمع وان الاذنان ان الاذنين قد سمعته من رسول الله عليه الصلاة والسلام وان قلبه قد وعاه - [00:30:25](#)

وهذا مما يؤكد به الكلام ومما يدل على ضبط الكلام وقد قال مثل هذه العبارات آآ ابو شريح الخزاعي رضي الله عنه في عمرو ابن سعيد الاشدق وهو يجهز الجيوش - [00:30:47](#)

حسان ابن الزبير لما كان بمكة رضي الله تعالى عنه وارضاه وكان واليا للامويين من الشام وقال جاءه جاءه ابو سلاح الخزاعي وقال له ائذن لي ايها الامير ائذن لي ايها الامير ان احديثك حديثا - [00:31:05](#)

قام به الرسول صلى الله عليه وسلم من الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناى وهو يتكلم به ثم قال ان الله تعالى حرم مكة ولم يحرمها الناس وانها حرام لحمة الله الى يوم القيامة. وان وانه لا يقطع شجرها ولا يصادف شيء - [00:31:24](#)

وانها عادت وانما احلت لساعة من نهار وقال عادت حومتها آآ كما كانت بالامس فبين ان القتال بمكة انه لا يجوز الحاصل ان هذه ان ابا شريح اتى بمثل هذه العبارات التي فيها التأكد والتي فيها الضبط والتي هي دالة على - [00:31:49](#)

الراوي وعثمانه جمعت اذناي ووعاه قلبي سمعت اذني ووعاه قلبي هذا تأكيد الكلام. وضبط الكلام واتقانه وان صاحبه قد اتقن ما يعني اتى به اه اما اسناد الحديث فهو يقول يقول النسائي اخبرنا - [00:32:17](#)

اخبرنا عمرو بن منصور وعمرو منصور هو النسائي هو نسائي كما ان المؤلف نسائي فهو نسائي وهو ثقة فمج وحديثه عند النسائي وحده تخرج له من اصحاب الكتب الستة النسائي وحده - [00:32:39](#)

حدثنا ادم بن ابي اياد ادم بن ابي اياد هذا اه احد الثقات هو ثقة عابد وحديثه اخبره البخاري وابو داود والترمذي والنسائي ما خرج له ما خرج له مسلم ولا من ماجة ما خرج له مسلم ولا من ماجة وهو من كبار شيوخ البخاري - [00:33:01](#)

من كبار شيوخ البخاري الذين ما ادركهم النسائي ولهذا يروي عنه في واسطة لان ادم بن ابي الياس توفي بعد ولادة النسائي بست سنوات تقريبا ولهذا يروي عنه واسطة ما ادركه ولكن البخاري ادركه فهو من كبار شيوخه - [00:33:32](#)

البخاري ادركه وهم من كبار الشيوخ ولهذا يروي عنه كثيرا مباشرة وبدون واجبة. اما النساء فانهما ادركا النسائي ما ادركه ولهذا يروي عنه بالواسطة. يروي عنه بواسطة شيخه عمرو منصور. يروي عنه بواسطة شيخه عمرو منصور - [00:33:56](#)

وادم بن ابي ياسر هو وآآ ممن خرج حديثه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي لم يخرج له مسلم ولا ابن ماجة قال حدثنا البيت والمسافر قال حدثنا الليل فوق هل حدثنا الليل - [00:34:19](#)

ثم قال هو ابن سعد كلمة هو من سعد هذه ما قالها ادم ابن نبيات الذي هو التلميذ وانما خالف من دونه اما عمرو المنصور او النسائي او دون النسائي - [00:34:42](#)

وانما قيل هو لان هذا العمل من دون او هذا القول ممن دون التلميذ يعني تبي ما يحتاج ان يقول هو ينسبه كما يشاء لو يأتي بنسبه عدة افضل - [00:34:59](#)

بيده هذا الشئ لان هذا الكلام كلام ولكن اذا كان التلميذ قال كلمة الليل وما زاد عليها شيئا فان من يأتي بعده اذا اراد ان يأتي بما يوضح نسبه انه ايش - [00:35:18](#)

يضيف كلمة او يقول يعني ابن سعد يعني التلميذ يعني ابن سعد فهذه العبارة يأتون بها من اجل ان يعرف بانها زيدت من من دون

التلميذ لان الاثنين لا يحتاج الى ان يقولها. ينسب كما يشاء ويأتي بالالفاظ - [00:35:36](#)

التي تتعلق بالشخص من حيث الثناء عليه. ومن حيث نسبه كما يشاء لكن الذي يأتي بعده ويأتي بما يوضح هذا الذي ذكره التلميذ هذا يحتاج الى اضافة هو وانما احتاج اليها لانهم لو لم يأتوا بها - [00:35:59](#)

لكان لكانوا خولوا الشخص ما لم يقل اللي هو التلميذ بان اتوا بعدة الفاظ هو ما اتى الا بلفظ واحد. لانه لو جاءت حدثنا الليلة بن سعد المهم بان هذا كلام - [00:36:19](#)

كلام التلميذ اللي هو ادم الاميريات لكن لما جاءت هو عرف ان الكلام الذي بعده هو ليس منه انا التلميذ وانما هو من دون تلميذ اراد ان يبين هذا الشخص الذي ذكر اسمه ولم ينسب - [00:36:33](#)

اوتي بنسبه لكن بعد كلمة هو واحيانا يأتي كلمة يعني كلمة يعني؟ هل يقولها من يدك من دون تلميذ؟ والضمير الفاعل فيها هو ضمير مستتر يلجأ للتلميذ يعني ابن فلان - [00:36:52](#)

يعني لو جاءت كلمة يعني في هذا المكان لكان الفاعل ليعني هو ادم الانبياء لكن القائل لها من دون عدم بنبيه القائل لها من دون ايوه هو احد الصفقات اثبات وهو محدث فقيه وهو فقيه في مصر ومحدثها وقد مر ذكره مرارا وتكرارا وحديثه عند اصحاب -

[00:37:08](#)

معاوية بن صالح. حديثنا معاوية بن صالح ايمن حودية ومعاوية بن صالح بن الحزير صدوق له اوثام وحديثه عند البخاري في جزء القراءة وعنده مسلم واصحاب السنن الاربعة عند البخاري في جزء القراءة وعند مسلم واهل السنن الاربعة - [00:37:36](#)

ها؟ ثلاثة. نعم. معاوية ابن صالح يروي عن ثلاثة اشخاص اولهم ابو يحيى ابن عامر. ابو يحيى سليم ابن عامر ابو يحيى ابن عامر وهو ثقة خرج حديثه البخاري في الادب المفرد - [00:38:01](#)

ومسلم وافعال السنن الاربعة ومسلم واصحاب السنن الاربعة والثاني والثاني ضمرة ابن حبيب وهو ايضا ثقة خرج حديثه واصحاب السنن الاربعة خرج حديثه عن اصحاب السنن الاربعة ما خرج البخاري ولا مسلم - [00:38:24](#)

بينما خرج له اصحاب السنن الاربعة فقط وابو طلحة نعيم وابو طلحة نعيم ابن زياد ابو طلحة نعيم بن زياد فرقة يرسل وحديثه عند ابي داود والنسائي ان اثنين من اصحاب السنن الاربعة - [00:38:45](#)

عند ابي داود وعند النسائي وهو ثقة يرسل وهؤلاء الثلاثة شيوخ اه لمعاوية بن صالح بن حدير روى عنهم هذا الحديث الذي يحدث به رواه عن ثلاثة من شيوخه. نعم. يرمون عن ابي امامة البالغ. يروون عن ابي امامة. وابو امامة هو - [00:39:02](#)

بن عجلان الباهلي رضي الله عنه وقد مر ذكره فيما مضى ومن مر ذكره فيما مضى وهو احد الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاه عن عمرو بن عبسة وعمرو بن عبسة - [00:39:29](#)

من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وله ثمانية واربعون حديثا آآ انفرج لمسلم آآ عند مسلم له حديث واحد ثمانية واربعون حديثا لمسلم عنده حديث واحد. وخرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة - [00:39:48](#)

ليس للبخاري عنده احاديث ليس للبخاري عنده شيء من الاحاديث بل احاديثه عند مسلم وليس له منها الا واحد وباقي الاحاديث عند اصحاب السنن الاربعة وهي ثمانية واربعون حديثا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين - [00:40:08](#)